

النهاية في غريب الأثر

{ خيف } (س) فيه [نَحْنُ نَازِلُونَ غَدَاً بِخَيْفِ بَنِي كِرْنَانَ] يعني الْمُحْصَّابَ .
الْخَيْفُ : مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَجْرَى السَّيْلِ وَانْحَدَرَ عَنْ غِلَظِ الْجَبَلِ . وَمَسْجِدٌ مِّنْهُ
يُسَمَّى مَسْجِدَ الْخَيْفِ لِأَنَّهُ فِي سَفْحِ جَبَلِهَا .
(س) وفي حديث بَدْرٍ [مَضَى فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا حَتَّى قَطَعَ الْخَيْفُوفَ] هي جمع خَيْفٍ .
(س) وفي صفة أَبِي بَكْرٍ [أَخْيَفَ بَنِي تَيْمٍ] الْخَيْفُ فِي الرَّجْلِ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى عَيْنَيْهِ
زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى سُودَاءَ . كَثِيرٌ مِمَّا يَقَعُ فِي هَذَا الْحَرْفِ تَشْتَبَهُ فِيهِ الْوَاوُ بِالْيَاءِ فِي
الْأَصْلِ لِأَنَّهُمَا يَشْتَرِكَانِ فِي الْقَلْبِ وَالتَّصْرِيفِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْوَاوِ مِنْهَا شَيْءٌ وَسَيَجِيءُ
مِنْهَا هُنَا شَيْءٌ آخَرٌ . وَالْعُلَمَاءُ مُخْتَلِفُونَ فِيهِمَا فَمِمَّا جَاءَ فِيهِ